النموذج الاسرائيلي المعدّل «ماغاخ ٧». وهكذا، حسب تقديرات رابين، فقد تمّ شل ١٧ بالمئة من سلاح الجو وثمانية بالمئة من سلاح الدبابات (**الحياة**، ١٨/٧/١٩٨٩).

واخيراً، يجدر ذكر بعض جوانب الاقتناء لدى القوات البرية الاسرائيلية. ويتمثل احدها في البحث عن صاروخ موجّه مضاد للدبابات ليخلف الطراز «دراغون» الموجود في الخدمة الفعلية. وقد فضّل الجيش، في الماضي، شراء الانظمة الاميركية، مثل «تاو»، على الرغم من وجود نماذج اسرائيلية شبيهة، مثل «ماباتس»، ممّا يشير الى احتمال اقتناء الصاروخ «أ.أ.و.س ـ م» (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، حزيران ـ يونيو ١٩٨٩). ولكن الجيش الاسرائيلي يبحث عن سلاح يصل مداه الى أربعة كيلومترات؛ ويعني ذلك ترشيح نماذج قيد التطوير المحلي. أمّا النظام الآخر الذي ينوي الجيش الحصول عليه، فهو نظام «ادامن» للدفاع الجوي الموضعي. والمعروف ان «ادامن» هو النموذج البري للصاروخ «باراك» الذي طوّرته شركة «رفائيل» لحساب سلاح البحرية، ويتمتع بمواصفات ادائية مشابهة، تتمثّل بمدى ١٢ كيلومتراً ضد الطائرات وعشرة كيلومترات ضد المروحيات، وبسرعة تبلغ ٢ ماك (ضعفي سرعة الصوت). ويتمّ تطوير «ادامن»، حالياً، كي يعمل، أيضاً، ضد الصواريخ أرض ـ أرض ضمن مساحة تبلغ ثلاثة كيلومترات مربعة، وضد الدبابات، بعد تعديل رأسه المتفجّر (**عل همشمار**، ١٧/٥/١٩٨٩). وتأمل «رفائيل» في تطوير حاضن / قاذف يتسع لـ ١٢ ـ ٢٤ صاروخاً يوضع على متن ناقلة جنود مدرّعة، من أجل توفير الحماية المتحرّكة للقوات المدرّعة.

د. يزيد صايغ